



بلا نفاع



من قتل مسافر عبد الكريم

مسافر عبد الكريم مواطن عراقي كان يعيش في الكويت قبل الغزو العراقي وكان يعمل في الحقل التمثيلي وله حضور جيد فيه. اتهم بالعمالة للعراق بسبب برنامج تلفزيوني كان يقدمه أثناء الاحتلال ويتضمن إساءة للكويت.

تمت تصفية مسافر في الأيام الأولى للتحريض. السؤال: من الذي قتل مسافر عبد الكريم؟ ولماذا قتل؟ منذ التحرير وحتى اليوم، استقر في أذهاننا أن مسافر آزر العراقيين بسبب مواقفه العدائية التي ظهرت على شاشة التلفزيون. نفاجأ اليوم وبعد كل هذه السنوات بمعلومات جديدة تناقض كل ما قيل وتمحو تلك الصورة التي تكونت في أذهاننا عن مسافر. قضت زوجته وابنته ما حدث لمسافر، فلقد اعتقله العراقيون وعذبوه بصورة وحشية وعرضوه لأنواع من التعذيب النفسي إضافة للتعذيب الجسدي ثم اعتقلوا زوجته وابنته وابنه وهددوه بالهراق الأذى بهم إن لم يتعاون معهم، وكما تقول عائلته فقد كان في حالة غياب عن الوعي حينما راوه نتيجة عقاقير مخدرة أعطيت له.

ولم تقتصر هذه الشهادة والمشاهدة على عائلته، بل شهد على التعذيب الذي تعرض له، آخرون لا تربطهم به صلة الدم، وكذلك شهد الفنان جاسم النبهان بأن مسافر رآه في اليوم الأول للغزو وقال له اذهب إلى بيتي لأخذ أسلحة وتوزيها على من يريد مقاومة العراقيين، وهو الأمر الذي أكدته زوجته التي قالت إن مسافر تمكن من جلب بعض الأسلحة وقام بتخزينها في بيته.

وتقول إن العراقيين نقلوهم إلى بغداد ومسافر من ضمنهم، ولما ابتدأت حرب تحرير الكويت تمكنوا من الذهاب إلى إحدى مدن الجنوب العراقية وحلوا ضيوفا على أقارب مسافر، وبعد التحرير غادر وحيدا إلى الكويت على أن تتحقق به عائلته فيما بعد. ثبته نفاه مسافر بتسليم نفسه لأحد المخافر الكويتية من أجل إقامة مسافر بعد تقديمه إلى المحكمة، وخوفا على نفسه بسبب الفوضى التي حلت بالبلاد في الأيام الأولى للتحرير وخوفا من تصفيته بحجة الحياة!

فما الذي دفع مسافر للعودة إلى الكويت لو كان فعلا خائنا! أنا لست في صدد الدفاع عن الرجل، ولكن أتمنى أن يفتح التحقيق في قضية مسافر عبد الكريم من أجل الوقوف على الحقيقة.

لقد اغتيل جسديا، ولكن المحزن أن يغتال معنويا وهو ميت ويظل اسمه ملطحا بالعار، وهو الأمر الذي مازال يتسبب بالأذى النفسي لعائلته.

جدران ورقية



مثل الأطرش في الزفة

د. غازي العتيبي @Dr_ghazotabi

قد ترى نفسك في حصار دائم مما يدور حولك أو من توقعات الآخرين عنك وقد تشعر بعبء كبير جراء ذلك وتنسجم مع ذلك الشعور حتى يصبح له صوت أشبه بصوت القاضي.

تمر السنين وترى نفسك مجرد توقعات وعشم وطلبات ورغبات لا تعرف من أنت ولم تتعرف على ذاتك بصورة حقيقية أنت تعرف عنها ما يريد منها غيرك.

فتثير التساؤلات ورغبتك في الوصول ومن هنا تنطلق رحلة العبور لضفة أكثر أمانا.

أواجه الكثير من الاستشارات سواء في العيادة أو عبر مواقع التواصل وأجد أن أغلبيتها تدور حول الجهل بماهية السذات. حين نجهل من نحن بالتأكيد سنعرّفها من خلال الآخرين وربما نعيش عمرنا كله مع حقائق لا تمثلنا ونقع أنفسنا بها حتى نصدقها ونتعامل على أساسها.

رحلة البحث لا بد أن تكون نابعة من رغبة حقيقية في الوصول لجوهر من تكون وليس لتثيت للأخر أنك لست ما يقصدون، فحين نبرر نخسر الوقت والجهد ويؤسفني أن أقول إننا نخسر حقيقتنا الطيبة من أقرب الناس لنا وهما الوالدان فكما عاقبت وعفت ظنا أنك بذلك تربي فأقول لك لن يتبقى من ذلك الا صورة مهزوزة تهزها أي ريح لأن الأساس هش وليس متينا.

نعيش في مجتمعنا ونحن نريد أن نثبت لأبويننا أننا على قدر المسؤولية وبعد ذلك لنطاق عملنا وغيرها فيصبح مفهوم المسؤولية مشقنا مما نحققه للغير وليس لنا فنصل لطريق مسدود وذلك ما يبرر فهمنا المضطرب لما نريد ساعة متحمسين وساعات أخرى مترددين.

ممارسة التسامح بحق النفس يساعدها على نمو التحفيز لديها لقد تعلمنا أن نلوم أنفسنا عند الإخفاق وان نقسو على الذات لأن الشقاء يجعلنا نشعر بأن هناك عزاء فنصبح نتمسك بهذه الأحاسيس لتتهرب من مواجهة ما نحن فيه وهذا للأسف ورثناه حتى لا ولادنا.

لكي نتجح لابد أن تسهر الليالي مع أنك تستطيع ان نتجح وتنام مبكرا لتحافظ على توازنك الجسدي والنفسي لكننا نتغذى على مشاعر العناء وذلك يتحول بعد فترة زمنية لسلك لا نستطيع ان نستمتع إلا بالأم.

هناك الكثير من المغالطات التي تعودنا على ان نستوعبها كأنها قواعد نجاح وللأسف ما هي إلا مشاعر شقاء. فدوما ذكر نفسك ان الأمور ستكون بخير فذلك يعطيه طابع الانتقال من صورة ذهنية معتمة إلى صورة زاهية واضحة. إليك القواعد النفسية السليمة لبدء صفحة جديدة في تعاملك مع عزم، واكتشافها في ظل تصديقك لها!

رحب بالتغيير لا تشعر بالقلق وإذا صادفك حاول ان تستمتع بما تفعل فذلك يحوله إلى نقطة تركيز إيجابية. توقف عن انتقاد ذاتك فالنجاح ليس ان تظهر بصورة ترضي الناس بقدر ان تكون مرتاحا مع نفسك.

رأي الآخر مجرد قول نقطة وانتهى السطر. لا تحاول ان تكتبه في اجندتك الذهنية أو تتعامل معه على انه حقيقة. حاول ان تغير نمطية الشعور بالأسى الذي يتناكب بسبب الإخفاق قرب الصورة اتصال مع ما لم تستطيع فعله.

أفضل وسيلة للسيطرة على المجهول ان تكون «قدها وقود» ان تعرف فالمعرفة تحول الواقع من معركة إلى تحدٍ للذات فيصبح شعورك غير حتى طريقة كلامك فيها نبرة إصرار وعزم، وهذا هو ما لابد ان تكون عليه فحنن ولدنا لم نعرف لكننا بالتعلم أصبحنا ندرك ما في حوزتنا ونعرف قدرتنا. نصيحة أرجو ان تتاملها بين الحين والآخر: عمر لوم الذات ما بعد للإنسان أي فرصة ولا أوجد الندم طريقا. والخوف من الغد لن يغير منه شيئا بل سيجعلك تعرف مثل الأطرش في الزفة فعش حياتك واعرف ذاتك لتعرف كيف تتعامل مع تحدياتك بصوتك أنت وليس بصوت غريب عنك.

لا وجود لمعارضة ولا معترضين في المشهد السياسي الدستوري، أعني حقيقة لا توجد معارضة أي صوت معارض حقيقي بالمعنى الاصطلاحي والداللي، يوجد لدينا حكومي ومستقل وحكومي متكرر، أما معارضة كفكر وأداء أو أسلوب فلا وجود لها نهائيا، وهذا الأمر ليس صحيحا على الإطلاق، واستمراره يعني تمدد قوى الفساد بكل اتجاه يمكنها أن تتحرك به، ويعني انه ليس هناك من رقابة شعبية حية يمكن أن تكون رادعا حقيقيا.

□ □ □ المعارضة أو لنقل تطفلا «الصوت المعارض» في المشهد البرلماني ضرورة لفرض حالة من التوازن المطلوبة، فلا يمكن ترك

كنت في ديوانية أحد الأصدقاء المتقاعدین نتيابا أطراف الحديث حين دخل علينا شخص من هيئته عرفت أنه باكستاني، توعدت أنه عنده شأن عمل لدى صديقي ويريد طلب شيء منه فصددت عنهم قليلا بلفظوني لرفع الحرج عنه، بعد دقيقتين التفت إليهما وإذا بالوضع مقلوب فصاحبي هو يقول لبن السلام لضيفة الباكستاني ويطلب مساعدته لفتح فروع أخرى لنشاط تجاري قام بتضمينه له.

تعال «نحط إيدنا مع بعض» وبمساعديك وخبرتك وهمتك سنحقق نجاحا كبيرا.. هذا كلام صديقي بينما الطرف الآخر صامت، فقط يهز رأسه بطريقة مبهمه لا تعلم هو موافق أم رافض.

بعد أن ذهب هذا الباكستاني سألت صديقي «هذا شتبي منه؟» رد علي هذا عنده 13 مصيغه ملباس في الكويت واحدة منها في جمعيتنا ايجارها 2000 دينار

الحرف 29



حتى لو.. واحدا!

يد الحكومة مطلقا دون رقابة أو محاسبة حقيقية في كل شيء، خاصة إذا ما اردنا أن «نكشخ» بأننا بلد ديمقراطي، فكيف تكون ديموقراطية دون صوت معارض أو سقف حرية أعلى من المتاح حاليا. □ □ □



في الصميم التسير التجاري آفة الأفات في هذا البلد

@ghunaimalzu3by

وأنا أعطيتهم رخصة لمصيفة واحدة ليستثمرها وكنت أحاول معه يفتح المزيد من الفروع باسمي لكنه متردد (لأنه مو ملحق).. تصور مدخوله الشهري لا يقل عن 25 ألف دينار.

سألت صديقي وأنت لماذا تحتاجه؟ افتتح مصيغه وضع فيها عمال واربع منها الآلاف بدلا من الفئات الذي يرميه عليك هذا الباكستاني كل شهر؟ رد علي بتلك الجملة المشهورة التي باعتقادي ضيعت آلاف الفرص علي الشباب الكويتي لاستثمار

خير دبرته وهي «يا عمي منوله خلق». هذا يعطيني الصافي كل شهر 500 دينار وأنا ناثم مرتاح. رددت عليه لكنه يطلع منها 3 آلاف. رد علي «عليه بالعافية».

الذي لم يكره صديقي في رده علي أن هذا (الكار) محتكر من هذه الجنسية، وأي دخيل من أبناء هذا البلد سيكتافون عليه لإفلاسه وإخراجه من هذه الصنعة.

يجب على وزارة التجارة في الكويت الاقتصاد بنظيرتها في السعودية الشقيقة بتجريم التسير

ولكن حقيقة أن خسارة الصوت المعارض هي خسارة للجمع، لأننا بهذا خسرنا التعددية في الآراء وخسرنا جناحي الرقابة والتشريع، والأهم خسرنا ثقافتنا بسبب ذلك بالديموقراطية ككل. □ □ □

دون معارضة، ودون نقد سياسي حقيقي حر، ودون رقابة شعبية فاعلة، ودون مؤسسات مجتمع مدني تؤدي دور لوبيات الضغط، فلن يكون هناك منتصر سوى الفساد أيا كان شكله ونوعه وأثره. □ □ □

والأمل هو أن تكون الانتخابات القادمة نقطة تغيير في خلق برلمان جديد يضم ولو بالحدود الدنيا نفسا معارضا حتى لو.. واحدا!! □ □ □

التجاري وتغريم صاحب العمل الذي لا يقوم بالتواجد في محله، وكذلك وقف إعطاء الرخص لمن هم فوق الأربعين لوقف استقلال «الشباب والعجايز» في ملء البلد بالرخص الوهمية التي هي التسير التجاري بحذافيره. وهنا يأتي اقتراحي لوزارة التجارة.

لمدة سنة حصر التراخيص التجارية لبعض الأنشطة (على سبيل التجربة) للشباب والشابات الكويتيين حديثي التخرج والمسجلين في ديوان الموظفين ليش ناطر الوظيفة سنتين تعال حذ رخصة تجارية بكرة».

تصوروا ماذا سيحدث لطوابير الديوان ستتقلص حتى انه سيأتي يوم وتختفي باختصار وقف التراخيص لمن هم فوق الأربعين وإصدارها حصريا للشباب المسجلين في طوابير التوظيف.

نقطة أخيرة: الاقتراح لعناية وزير التجارة خالد الروضان مع الشكر والتقدير.



البيئة بسبب الحروب والأسلحة الحديثة، حيث إن هذا أهم من استعراض المخالفات ومطاردة بعض الحالات الفردية للتجاوزات بحق البيئة. ولا بد من إجراء الدراسات الخاصة بالأثار المترتبة على الشعوب بسبب الحروب، إن هناك الكثيرون ممن يعانون من ضيق التنفس بسبب ملوثات حرب الخليج أو من الإجهاض المتكرر أو من تشوه الأجنة أو من السرطان بسبب التعرض للمواد المسرطنة التي استخدمت في الحروب. إن التدمير للبيئة بالحروب يجب ألا يغيب عن حسابات الجميع لأن

التكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والقيادات البيئية أن يكون خطاب التوعية البيئية هذا العام عن الحروب وتدمير البيئة والأعباء التي تتحملها

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

بالتكلفة، وما زالت تداعيات تدمير البيئة بسبب الاحتلال العراقي للكويت عاقلة في أذهاننا وذاكرتنا الوطنية ولن تنساها الأجيال. وفي يوم البيئة العالمي الموافق Gulf War Syndrome ونشرت الخاسم من يونيو أرجو من كل المتخصصين والمسؤولين عن البيئة أن يضعوا خطط طوارئ بيئية في هذه الظروف الدقيقة لحماية الجميع منها ومن آثارها.

الم وأمل

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة الموافق الخامس من يونيو من كل عام وهو الذي تم تحديده من منظمة الأمم المتحدة ليحتفل العالم به لتحسين البيئة وإذكاء الوعي ومراجعة الخطط والبرامج والتشريعات المتعلقة بالبيئة وفقا لأحدث المستجدات والقرارات الدولية ومن أهمها قرار قمة الأمم المتحدة الصادر سبتمبر 2015 بشأن الأهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة وما تضمنته من التزامات تتعلق بالبيئة واتفاقية باريس لتغيير المناخ. وفي هذه المناسبة وما تشهده المنطقة من ظروف دقيقة فإننا نتذكر ما فعلته الحروب السابقة من تدمير للبيئة سواء بسبب الأسلحة الحديثة الفتاكة أو بسبب تسرب النفط لمياه الخليج أو بسبب الظروف البيئية الناتجة

من تحركات المتحاربين لتنفيذ الأوامر بتدمير الخصم، وقد نتج عن حرب الخليج متلازمة أطلق عليها «متلازمة حرب الخليج» Gulf War Syndrome ونشرت في المجلات والدوريات العلمية العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد تأثيرات الحروب على البيئة والتي قد تستمر لعقود وتؤثر في أجيال متعاقبة وتكون عالية

في سياق الحياة

ما أكثرهم أولئك أصحاب الفكر الراقى والتعامل المميز والأسلوب اللين الرزين، الذين تجدهم ملمين بكل ما هو لافت ومشرف وجميل، محترفين ومتمهين أساليب الحياة بجدارة، وفي صفوف الحكمة تجدهم مترعبين.

مهارات هي نعم، تهفو إليها النفوس وتطلع إليها الأنظار، وإن اختلفت من شخص لآخر، إلا أنها تجعلك أحيانا تخاطب نفسك وذاتك تدعيا بهم، إلى أن اعتقدت بأنهم من القلائل لا يتكررون أبدا وسط الملايين، كونهم مختلفين. إلى أن تأتيك تلك النبيلة القاضية، التي تسرعان ما تفضحين، وتوضح شخصيتهم وحقيقة حسن أخلاقهم، التي كانوا يتخلقون بها، لإثبات ذاتهم أمام الناس لاكتساب ثمراتها، أي لغاية معينة ارخصوا العالي والنفيس لأجلها، للوصول إليها.



الحروب وتدمير البيئة

عن تحركات المتحاربين لتنفيذ الأوامر بتدمير الخصم، وقد نتج عن حرب الخليج متلازمة أطلق عليها «متلازمة حرب الخليج» Gulf War Syndrome ونشرت في المجلات والدوريات العلمية العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد تأثيرات الحروب على البيئة والتي قد تستمر لعقود وتؤثر في أجيال متعاقبة وتكون عالية

في سياق الحياة

ما أكثرهم أولئك أصحاب الفكر الراقى والتعامل المميز والأسلوب اللين الرزين، الذين تجدهم ملمين بكل ما هو لافت ومشرف وجميل، محترفين ومتمهين أساليب الحياة بجدارة، وفي صفوف الحكمة تجدهم مترعبين.

مهارات هي نعم، تهفو إليها النفوس وتطلع إليها الأنظار، وإن اختلفت من شخص لآخر، إلا أنها تجعلك أحيانا تخاطب نفسك وذاتك تدعيا بهم، إلى أن اعتقدت بأنهم من القلائل لا يتكررون أبدا وسط الملايين، كونهم مختلفين. إلى أن تأتيك تلك النبيلة القاضية، التي تسرعان ما تفضحين، وتوضح شخصيتهم وحقيقة حسن أخلاقهم، التي كانوا يتخلقون بها، لإثبات ذاتهم أمام الناس لاكتساب ثمراتها، أي لغاية معينة ارخصوا العالي والنفيس لأجلها، للوصول إليها.

نفث القلم



محمد عبد الحميد الصقر

تخاريف صايم مونايم

من الهدي النبوي الكريم: «للصائم فرحتان، إحداهما عند فطره وختامها يوم لقاء ربه» ولا تخلو الحالات بتقدم أيام الشهر الكريم المعودة بوصف الآي الكريمة بسورة البقرة، من مواقف عفوية فكاهية تمثل قوة وضعف جسم الإنسان وتحمل تلك الساعات اليومية الصيفية بلا شراب ولا طعام، ولا فترة كافية للمنام، طاعة للعظيم العلام وخضوعا للناصع من الأحكام لأركان الإسلام الصيام ركن أساسي منها بداية مفرحة ونهاية بسلام وعيد سعيد يفرج هموم عباد الرحمن طاعة وضراعة وحينئذ لقدام الأيام لتلبية لشهر الصيام بشروطه المحببة لعباده المخلصين فهو هدية الخالق للمخلوقين عباده الصالحين بذلك المهرجان الديني الموسمي العام له الحمد والامتنان، مثال تلك المواقف المتعارف عليها عند العوام تخاريف صايم «منها النسيان وتحريف الكلام تكرار الموصف للسؤال المتعثر الفهم للمسؤول»، وعدم التركيز على اختيار المطلوب شراؤه وحاجته للشراب والطعام مما يؤثر ضحك وتندر الآخرين عليه بلا استفهام! مثال ذلك دخول أحدهم سوبر ماركت للتسوق وشراء رقيتين كبيرتين وسلط ماي استفهام! مثال ذلك دخول أحدهم سوبر ماركت (تب بلاستيك أحمر! وحاجات أخرى لا تعني الإفراط أو السحور أو حاجة المدام؟! ومغادرة القفالة ليبحث عن موقف للسيارة! والمفاجأة نسيان مفاتيحها داخلها! وضياح أو فقدان نقاله وبالبحث عنه لتواجه بملأجة المعرض برفوفه العلوية بالبحث عنه ومساعدة عامل السوبر ماركت مما حول الارتباك والزعل لابتسام مع الآخرين ثم الضحك المفرط وتذكيره بنظارته فوق رأسه وهو يدورها بجيوب شدداشته البريئة من سرقتها!

وتعود نغمته للأخريين بأعذب الكلام (يا جماعة السموحة أنا صايم ومونايم من أمس!) وين ينصرف هذا الكلام المتسبب بأزعاج الآخرين وتشويشك يا زين الشباب، فالصيام عفو وعافية، لكن البشر وطبيعة تعامله والصيام خارج التغطية، عساكم عواده سالمين.

خلجة



منصور الضعان

تعصب.. تطرف.. تعصر.. وستموت وحيدا!

(1) ويسألونك عن مرتبة الجهل، فقل - يا رعاك الله - أنها على بشاعتها ذات أهمية بالغة كأول مراتب العلم والمعرفة..

(2) المتعصب، والمتطرف، والطاقفي، والعنصري، في «حضيض» دون هذه المرتبة بكثير!

(3) الإنسان يربيه والده، ثم - وقبل أن تربيته الحياة - يربي قلبه وعقله، وسيقطف ثمرة هذه التربية في نهاية المطاف! تربي قلبك على البغض، وعقلك على الجهل، وتموت وحيدا! أما حين تربي قلبك على الحب، وعقلك على المعرفة، فستكون حياتك جميلة، وتموت دافئا في فراشك، محاطا بالأحبة..

(4) لنمر على الرياضة: التعصب لناد معين، يعمي البصر، ويهدم البصيرة، تأمل الشجع المتعصب، تجده يعيش حالة كراهية متبادلة، وقراءة مقلوبة للأحداث دافعا المكابرة، ومزاج «عكر» على الدوام، وحياة أسرية مرتبكة، وعلاقات مهزوزة مقطوعة، وقلق على الصحة، وبالنهاية لا شيء يستحق!

(5) من لا يعترف بالهزيمة، ولا يصفق للمنتصر، لا يستحق شرف الرياضة وفروسيته..

(6) لا يستحق الحياة..

(7) ولا جرم أن الطائفية ليست فكرا، بل مرض! شقيقة التطرف والعنصرية البشعة! فالإنسان الذي «يتحاشى» التعايش الإنساني، ولا ينعم بالوسعية، والاعتدال، ليس بإنسان، ولا حيوان، ولا جماد.. هو لا شيء!

(8) لا يمانن ذوب أننا نتعنت الدين الوسط، ونقرأ دستور الاعتدال «القرآن الكريم»، ولكننا متطرفون حتى في حق أنفسنا!

(9) بغض القلب، وجهل العقل، غريزة وفطرة وطبع طبيعي، بيد أنهم حين يسيطران فإنهما «يسلخان» الإنسانية من الإنسان ويذرائه عالة على نفسه، والناس!

(10) «الشيء» الذي تحبه، ولا يعلمك الحب، خطرا!

(11) إنه العيد... فاحرخوا، وانشروا الفرح، وكل عام وأنتم بخير.